The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حراس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

كلما قرأنا تصريحاً لأهل السّياسة في لبنان كلما زادت قناعتنا بأن نكبة اللبنانيين تكمن في زعمائهم وليس في مكانٍ آخر، وبأن الخلاص سيبقى معلقاً طالما بقي هؤلاء في مواقع السلطة والقرار.

أدلى مؤخراً أحد أمراء السّياسة معلقاً على التطورات الحاصلة على الساحة اللبنانية بالتصريح التالي: "إن القرار ١٥٥٩ سيؤدي إلى تحييد لبنان وفتح حدوده مع إسرائيل على غرار ١٧ أيّار، وإلى تغيير عقيدة الجيش من حامٍ للمقاومة إلى مواجه لها ومعادٍ لسوريا التي تمثل العمق العربي..." ويتابع قائلاً "نرفض إستبدال الوصاية العربية بالوصاية الغربية تحت شعار السّيادة اللبنانية الأمر الذي يجرّ البلاد إلى فقدان الهويّة العربية ويعيدها إلى الإنعزال الفكري والسّياسي..." ويختم مطالباً بحماية "المقاومة" وتنظيم سلاح الفلسطينيين في المخيمات في إطار وحدات عسكرية شبيهة بجيش التحرير الفلسطيني في سوريا ومصر والأردن.

قرّرنا الرّد على هذا الكلام لسببين، لكي لا نبقى في دوّامة الهرطقة السياسية التي دمّرت لبنان، ولكي لا يبقى الفجور السياسي متحكماً بمصير البلاد، وردّنا كالعادة هو دائماً بإسم اللبنانيين الشرفاء.

١- قلنا ونكرّر إننا مع القرار ١٥٥٩ قلباً وقالباً وبدون أيّ تحفظ، ومع تنفيذ جميع بنوده وكل ما يترتب عليه من نتائج وبخاصةٍ إذا أدّى إلى تحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية أكانت عربية ــ عربية أو عربية ــ إسرائيلية.

٢- وإذا كان فتح الحدود مع إسرائيل يؤمّن مصلحة لبنان العليا فلا مانع من ذلك سيّما وإن العَلم الإسرائيلي يرفرف في سماء القاهرة وعمّان ونواكشوت منذ سنواتٍ عديدة، ناهيك بالبعثات الديبلوماسية والمكاتب الإسرائيلية المفتوحة سرّاً في عدد من دول الخليج العربي وشمال إفريقيا... هذا مع العِلم إن إلغاء إتفاق ١٧ أيّار كان غلطة العمر سيَّما وإن مجلس النوّاب أقرَّه يومذاك بالإجماع.

٣- ونحن أيضاً مع تغيير عقيدة الجيش العروبية التي فرضها عليه الإحتلال السّوري، ومع عودتها إلى أصالتها وجذورها اللبنانية البحتة، ومع نزع سلاح ما يسمّيه مقاومة مضافاً إليه سلاح اللاجئين الفلسطينيين حتى لا تبقى بقعة أمنية واحدة خارجة عن سلطة الشرعية اللبنانية.

٤- كما ونرحّب بإستبدال الوصاية العربية بالوصاية الغربية بعد أن ذاق لبنان الأمرّين من الوصاية العربية عامّة والوصاية السّورية خاصة، مع التذكير بأن الوصاية الغربية هي التي أخرجت جيش الإحتلال السّوري من لبنان، بينما الوصاية العربية هي التي أدخلته إليه بموجب إتفاق الرياض عام ١٩٧٦ وأمّنت له الغطاء الشرعي حتى الأمس القريب.

وإذا كان هذا الزعيم يعتبر كلامنا إنعزالياً فنحن نفضّل الإنعزال داخل الحدود اللبنانية على الإنفلاش على عروبة متخلفة وجاهلة لم تجلب لبلدنا سوى الكوارث.

وإذا كان مصرّاً على إقامة علاقات مميّزة مع سوريا على الرغم من كل الجرائم التي إرتكبتها في لبنان، فنسأله: لماذا هو مختبىء في بيته ولا يبارحه منذ أشهر؟؟ أخوفاً من أن تغتاله إسرائيل أم سوريا؟؟ وليقل لنا من قتل الشخصيات اللبنانية بدءً بوالده في العام ١٩٧٧ وإنتهاءً برفيق الحريري؟؟ أهي إسرائيل أم سوريا؟؟

فعلاً إن هذا الرَّجُل مصاب بالمازوشية السياسية!!!

لبَّــيك لبـــنان

أبو أرز
في ٩ أيلول ٢٠٠٥